

## تأثير بعض العوامل الداخلية على ربحية المصارف-دراسة مقارنة لعينة من المصارف التجارية بين اقليم كردستان ومحافظات الجنوب للفترة من 2016-2010

هند ضياء عبد الرسول

قسم ادارة الاعمال/ كلية الادارة والاقتصاد

henddea@Gimal.com

### المستخلص

يهدف البحث الى اختبار طبيعة ونوع العلاقة التي تربط بين العوامل الداخلية للمصرف ونسب الربحية, الهدف الاساسي هو المقارنة بين ربحية المصارف في الاقليم ومصارف محافظات الجنوب باستخدام العوامل الداخلية للتقديرات. ولاختبار هذه العلاقة تم اختيار عينة مكونة من 16مصرف تجاري مع 112 مشاهدة للفترة بين 2010-2016 , حيث تم استعمال عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة كتحليل بيرسون واختبار (D-W) وتحليل الانحدار في اختبار الفرضيات وقياس الفروق وأوجه التشابه بين مصارف العينة وفقا لخصائصها المختلفة. تم اختبار العوامل التي تؤثر على الربحية تجريبيا. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي كبير بين العائد على الموجودات لدى مصارف الاقليم مع متغيرات TEA, LQR&TIA, فضلا عن ارتباط سلبي مع متغيرات SZE& CIR,CDR,NCA. وفي الوقت نفسه، هناك علاقة إيجابية كبيرة بين العائد على الموجودات لدى مصارف محافظات الجنوب مع المتغيرات CDR&TEA,NCA,LQR، وهناك أيضا علاقة سلبية للعائد على الموجودات مع SZE &TIA,CIR . ويوصى بإجراء دراسات تجريبية في نفس المجال لمعرفة العوامل الداخلية التي يمكن أن تؤثر على ربحية المصارف.

### Abstract

The objective of the research is to compare the profitability of banks in the region and the banks of the southern governorates using the internal factors of the estimates. To test this relationship, a sample of 16 commercial banks was selected with

112 views for the period 2010-2016. A number of appropriate statistical methods were used such as Pearson analysis ,D-W test, regression analysis in hypothesis testing, and measurement of differences and similarities between sample banks according to their different characteristics. Factors affecting profit empirically were tested. However, the results indicated a significant positive correlation between the return on assets of regional banks with TEA LQR & TIA variables, as well as negative correlation with CIR, CDR, NCA and SZE variables. At the same time, there is a significant positive correlation between ROA with banks of Southern Governorates with CDR & TEA variables, NCA, LQR, and there is also a negative correlation of return on assets with SZE & TIA, CIR. Experimental studies in the same field are recommended to identify internal factors that may affect the profitability of banks.

## المقدمة

يمكن لقطاع مصرفي قوي مواجهة الصدمات السلبية والمساهمة في استقرار النظام المالي وتناثر المؤسسات المالية بالعديد من العوامل، منها العوامل الداخلية والخارجية التي لها تأثير مباشر على الأداء.

وتؤثر العوامل الداخلية مثل قرارات الادارة على (ميزانيات و/أو حسابات الارباح والخسائر) وحجم المصرف ورأس المال وإدارة المخاطر وإدارة المصروفات على ربحية المصرف مباشرة، لان معظم هذه العوامل تظل سرية. وتعتبر العوامل الداخلية الاخرى، مثل الائتمان أو السيولة، عوامل محددة للبنك، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بإدارة المصارف، وخاصة إدارة المخاطر. إن الحاجة إلى إدارة المخاطر في القطاع المصرفي متأصلة في طبيعة الاعمال المصرفية. إن انخفاض جودة الموجودات وضعف السيولة هما السببان الرئيسيان لإخفاقات المصارف ويمثلان مصدرين رئيسيين للمخاطر من حيث مخاطر الائتمان والسيولة وجذب اهتماما كبيرا من الباحثين لدراسة تأثيرهما على الربحية المصرفية.

وتتمثل العوامل الخارجية التي تؤثر على ربحية المصارف في الأوضاع الاقتصادية والخلفية المؤسسية. بيئة الاقتصاد الكلي، مثل التضخم وأسعار الفائدة والناجح الدوري، والمتغيرات التي تمثل خصائص السوق مثل تركيز السوق وحجم الصناعة وحالة الملكية.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العوامل الداخلية التي تؤثر على ربحية المصارف الاقليم ومحافظات الجنوب وإجراء مقارنة بين القطاعين. استخدمت الدراسات السابقة بعض المتغيرات الداخلية لقياس الربحية، في

حين استخدمت هذه الدراسة أكثر من مقياس واحد لمعرفة تأثير العوامل الداخلية على ربحية كلا القطاعين. وخلال فترة الدراسة، شهد القطاعان المصرفيان العديد من التحديات والصعوبات داخليا وخارجيا. ومع ذلك، لم يتم إجراء سوى القليل من الدراسات التجريبية في نفس المجال، مطلوب إجراء تحقيق تجريبي التي يمكن أن تكون ذات أهمية للأكاديميين والمصرفيين وصناع السياسات. كما أن هذه الدراسة قد تضيف قيمة جديدة على الأدبيات المالية فيما يتعلق بالربحية على الأنظمة المصرفية. ولتحقيق هدفها فقد حددت الدراسة هيكلتها ب(4)محاور خصص الاول منها للتعريف نظريا" بمتغيراتها فيما خصص المحور الثاني لتأطير المنهجية وكرس المحور الثالث للجانب العملي التطبيقي وتناول المحورالرابع والاخير اهم الاستنتاجات والتوصيات.

## المحور الاول: الجانب النظري للدراسة

### 1-1العوامل المؤثرة في ربحية المصارف

تواجه المصارف في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها , العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها في هذه الربحية , وتتنوع هذه العوامل بين عوامل داخلية وعوامل خارجية و منها:-

#### 1-1-1 :- العوامل الخارجية *External Factors*

وهي العوامل المؤثرة من (خارج المصرف) وهي على النحو الاتي :

- 1- السياسة المالية لوزارة المالية العراقية القائمة على حصر تعاملات الدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع العام والى وقت قريب ( 2008 ) بالمصارف الحكومية ( مصرف الرافدين ومصرف الرشيد ومصرف العراق ) حصرا" ، وبالتالي حرمان المصارف الاهلية من فرصة الدخول في تعاملات تجارية واستثمارية( اعادة الاعمار) مع القطاع الحكومي ومؤسساته التجارية والاستثمارية .
- 2- توجه المصرف المركزي العراقي ووزارة المالية الى دعم سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي . ان مثل هذا التوجه قد خلق شعور لدى المصارف بضرورة ترشيد منح القروض بالعملة الاجنبية نقاديا للخسائر المحتملة من تذبذب اسعار صرف الدولار ، مما كان له تأثيراته السلبية على عائد القروض والتسهيلات الائتمانية .

3- اسعار الفائدة :- حيث تزداد ربحية المصارف كلما ازداد هامش سعر الفائدة على القروض , خصوصا" عندما تكون اسعار الفائدة على الودائع منخفضة , وتلعب اسعار الفائدة دورا" فاعلا" في التأثير في استثمارات المصارف (Staikouras & Wood ;2011:60) وان معظم ايرادات المصارف هي عبارة عن الفرق بين الفوائد الدائنة والفوائد المدينة. وبالتالي عندما يتم رفع الحدود العليا لأسعار الفائدة المصرفية من قبل المصرف المركزي العراقي على القروض والسلف التي تستوفيه المصارف الى 22 % قد سببت في عزوف الكثير من رجال الاعمال والمستثمرين العراقيين عن الاقتراض من المصارف ، مما كان له أثاره السلبية في تراجع معدلات منح القروض ومن ثم تدني معدلات عوائدها السنوية

4- السياسة النقدية :- تلعب السياسة النقدية للمصارف المركزية دورا" بالغ الاهمية في التأثير في سياسة المصرف التجاري فيما يتعلق بأدارة موجوداتها ومطالبيها وذلك من خلال تخفيض سقف الائتمان النقدي الممنوح من قبل المصارف التجارية الحكومية والاهلية واللازم الاخيرة التقيد بها ضمن الخطة الائتمانية السنوية ( Tariq,et al;2014:15) , وبالتالي فأن ذلك يكون ذو تأثير في ربحيتها وهنالك العديد من الادوات لتلك السياسة سواء كانت ادوات الرقابة الكمية او النوعية او الرقابة المباشرة(ابو زعيتر;2006: 102) .

5- المنافسة :- تؤثر المنافسة بين المصارف في ربحيتها وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه المصارف واضطرابها نتيجة لذلك الى رفع معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد الامر الذي يؤدي الى انخفاض هامش العوائد وبالتالي التأثير في صافي الارباح ومعدلات الربحية (Tsuma & Gichinga;2016:70).

#### 2-1-1 العوامل الداخلية:- Internal Factors

##### 1- حجم المصرف :-

يمكن للمصارف الكبيرة أن تخلق وفورات الحجم التي تخفض متوسط التكلفة ولها تأثير إيجابي على أرباح المصارف. ولكن إذا أصبح حجم المصرف أكبر، تظهر ظاهرة عدم الاستقرار على نطاق واسع، وأكثر صعوبة للإدارة لإجراء المراقبة وارتفاع مستوى البيروقراطية التي لها تأثير سلبي على أرباح المصارف ( Athanasoglau, et al;2005;15) وجد (Gul et al: 2011; 81) علاقة مباشرة بين حجم المصرف والربحية.

## 2- نسبة الأصول السائلة إلى الأصول:(LQR) Liquid assets to Assets Ratio

مخاطر الخسارة التي يتعرض لها المصرف نتيجة لعدم قدرته على الوفاء باحتياجاته من النقد أو من مستويات السيولة غير الكافية، التي يجب أن تغطيها الأموال التي يتم الحصول عليها بتكلفة زائدة ( Bordeleau & Graham:2010;12).

## 3- نسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات:

## The net credit facilities to total assets ratio (NCA)

تتمثل أنشطة المصرف في جمع الاموال من الوحدات الفائضة وإقراضها بوحدها العجز ومن هذه الأنشطة سيحصل المصرف على هامش صافي الفائدة. وكلما زاد حجم القرض، زاد هامش صافي الفائدة، وأرباح المصرف المرتفعة. وجدت (Alper & Anbar:2011;138) علاقة عكسية بين القروض المصرفية والربحية، في حين أن (Sasrosuwito & Suzuki:2011;560). ذكرت علاقة مباشرة بين القرض والربحية.

## 4- نسبة الاستثمار الاجمالي إلى إجمالي الموجودات:

## The total investment to total assets ratio(TIA)

مصدر واحد للدخل المصرفي، باستثناء دخل الفوائد، هو دخل من غير الفوائد. يتكون الدخل من غير الفوائد من العمولة ورسوم الخدمات والرسوم ورسوم الضمان وصافي أرباح مبيعات الأوراق المالية الاستثمارية وأرباح صرف العملات الأجنبية. إن زيادة الدخل من غير الفوائد يعني أن المصرف قد قام بتنويع أنشطته، وليس فقط الاعتماد على أنشطته التقليدية. من الناحية النظرية، من المتوقع أن إجمالي الاستثمارات الإجمالية إلى إجمالي الموجودات نسبة أعلى الأرباح المصرفية (Sufian :2011;50).

## 5- نسبة حقوق الملكية إلى الموجودات: The total equity to assets ratio(TEA)

إن إجمالي حقوق الملكية والذي يقاس بمجموع حقوق الملكية على إجمالي الموجودات، يكشف عن كفاية رأس المال ويجب أن يحافظ على السلامة العامة والسلامة المالية للمؤسسة المالية. وهو يشير إلى قدرة المصرف على استيعاب الخسائر غير المتوقعة (Javaid et al :2011;67). ومن شأن المصارف التي لديها مستوى أعلى من حقوق الملكية أن تقلل من تكلفة رأس المال بحيث يكون له أثر إيجابي على ربحية المصرف.

6- نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع:

The net credit facilities to total deposits ratio(CDR)

يمكن تفسير مخاطر الائتمان بأوسع معانيها على أنها مخاطر الخسارة المالية بسبب إخفاق المقترض في أداء التزاماته. ويمكن أن تنشأ هذه المخاطر الائتمانية أساساً من أنشطة المصرف في تقديم الائتمان والانشطة الأخرى مثل أنشطة التداول وأسواق رأس المال (Alexio&Sofoklis:2009;116). وعادة ما تستخدم نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض (كمتغير بديل لقياس مخاطر الائتمان). وسيؤدي التوسع في القطاعات المصرفية التي تعتبر عالية المخاطر إلى زيادة مخاطر الائتمان وانخفاض الأرباح التي تحصل عليها المصارف. لذلك، من المتوقع أن تكون العلاقة بين مخاطر الائتمان وأرباح المصرف سلبية ( Alper& Anbar:2011;138)

The cost income ratio(CIR)

7- نسبة دخل التكاليف:

يمكن أيضاً تحسين أرباح المصرف باستخدام التقنيات المتقدمة في مجال الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا المالية. وسيؤدي استخدام التكنولوجيات المتقدمة إلى تحسين كفاءة العمليات المصرفية. ونتيجة لذلك، ستخف نسبة التكلفة إلى الدخل، باعتبارها بديلاً للكفاءة التشغيلية، وتزداد الآثار على الأرباح المصرفية (Trujillo:2012;75) وجد (Zeitun, :2012;69) علاقة عكسية بين نسبة التكلفة إلى الدخل والربحية.

1-2 ربحية المصارف: مفهوم و وسائل

تعتبر المصارف من أهم القطاعات الاقتصادية التي يتم من خلالها تقديم مجموعة من الخدمات المتنوعة التي لا غنى عنها لاي اقتصاد كالوساطة المالية وإدارة المخاطر الائتمانية وغيرها من الخدمات والتي تساهم بشكل فعال في تسبير عجلة النمو الاقتصادي لذلك فإن سلامة القطاع المصرفي واستقراره ينعكس وبشكل ايجابي على سلامة واستقرار الاقتصادات المحلية (Daniel & Brian;2010:784).

يقوم النظام المصرفي السليم على اكتناف المصارف الربحة وذات راس المال الكافي لذا تشهد المصارف بطبيعتها حالة منافسة شديدة بينها في كافة المجالات وهي تتفق مبالغ طائلة بهذا الاتجاه ولا يمكن لأي نظام مصرفي ان يتعارض مع السعي لتعظيم الأرباح شأنه بذلك شأن اي منظمة اعمال يهدف ملاكها الى تعظيم ثروتهم وزيادة القيمة السوقية لأسهمهم , وبعد تحقيق الأرباح من اهم الاهداف التي تسعى اليها المصارف (العلاق ; 2001: 117) , (الرشدان; 2002: 55). ويتم قياسها من خلال (Yeboah& Agyei;2011:7)

Profitability= Ratio of earnings before interest and taxes to Equity fund for Bank i in time t

ويتحقق هدف الربحية من خلال قرارين مهمين هما (الاستثمار والتمويل)<sup>1</sup> و للربحية مفهوم واسع يمكن ان يطبق على كل عمل اقتصادي تستعمل فيه الإمكانيات المادية والبشرية والمالية ويعبر عنها بالعلاقة بين النتيجة و الموارد (المدخلات) المستعملة أي بما يعرف بمقياس الانتاجية , والربحية يمكن ان تكون تشغيلية عندما تكون الإيرادات المحققة اكبر من التكاليف المستنفدة, (Levintha & WU;2010) وهي غاية ما يتطلع لها المستثمرون ومؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع المنظمة فضلا" على انها اداة مهمة لقياس كفاءة الادارة في استخدام الموارد المتاحة لديها ,لذا نجد ان جهد الادارة المالية في المنظمة يوجه بالدرجة الاولى نحو الاستخدام الامثل للموارد المتاحة لتحقيق افضل عائد ممكن لاصحابها (Levintha&WU;2010:791).

تعتبر الربحية هدفا" للمنشأة ومقياسا" للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية او الوحدات الجزئية (اللوزي وآخرون;1997:122) , وينظر الآخرون للربحية بوصفها المؤشر الكاشف لمركز المصرف التنافسي في الاسواق المصرفية ولجودة ادارتها, وهي تسمح للمصرف بالاحتفاظ بمستوى مخاطرة معينة وتوفر وقاء ضد المشكلات القصيرة (حماد;2005:477).

كما تعد الربحية احد المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال بشكل ارباح متراكمة واحتياطيات لذا توجد عدة طرق (وسائل) يمكن من خلالها تحسين الربحية في المصارف منها(الرشدان;2002:53)

1-البحث عن فرص جديدة يقدمها المصرف في قطاعات وانشطة جديدة او في مناطق جغرافية جديدة او لعملاء جدد او خدمات جديدة للعملاء الحاليين .

2-رفع اسعار بعض الخدمات المصرفية التي تسمح بها التشريعات المصرفية بزيادتها مع مراعاة الحالة التنافسية.

3-الانتفاع الكامل بالأموال والموجودات المتاحة تحت تصرف المصرف.

4-ترشيد النفقات وضبطها ولا سيما في المصروفات العامة.

<sup>1</sup> قرار الاستثمار الذي يقوم على استخدام فائض الاموال المتاحة للبنك في فرص استثمارية تحقق عائدا أعلى من التكلفة المرجحة لتلك الاموال التي يمكن تحصيلها من مصدرين رئيسيين أي اما بالمديونية الخارجية من مؤسسات التمويل في أسواق المال الاجنبية, واما عن طريق التمويل الداخلي باستخدام الاحتياطيات الاختيارية والارباح المحتجزة. ويتوقف اختيار اي من هذين المصدرين عادة على عدة عوامل أهمها تكلفة التمويل, وكذلك ملائمة مصدر التمويل, ثم عنصر المخاطرة واخيرا" قوانين الاحتياطيات القانونية وملائمة رأس المال. (المحجان, 2012), (عقل; 1999: 42), (محمد;2014:543) .

## 2-1-2 مؤشرات الربحية

من اهم مؤشرات الربحية في المصارف هي: (الشماع,1996: 104-107), (Indrani, Chakraborty,2010:297)

### 1-العائد من مجموع الموجودات

وهي نسبة مهمة جدا" واستعملت لأول مرة من قبل شركة دويون الامريكية لقياس ربحية المنشأة ثم عدلت بالمعالجة الضريبية .بالنسبة لأي مصرف، يعتمد العائد على الموجودات على قرارات المصرف فضلا عن القرارات التي لا يمكن السيطرة عليها والمتعلقة بالأوضاع الاقتصادية والسياسات الحكومية (Sufian :2011; 43). وهي تحسب على الوجه الآتي:-

$$\text{العائد من مجموع الموجودات} = (\text{الدخل الصافي/مجموع الموجودات}) \times 100$$

### 2-العائد من حق الملكية

نظرا" الى ان المالكين هم الذين يحققون الدخل الصافي (بعد الفوائد والضرائب) فإن هذه النسبة توضح المردود الذي يحققونه قبل توزيع مقسوم الارباح نسبة الاموال التي دفعها المالكون في اطار مساهمتهم في هيكل تمويل المصرف:

$$\text{العائد من حق الملكية} = (\text{الدخل الصافي/حق الملكية}) \times 100$$

### 3- صافي دخل الفائدة

يقيس الفرق بين التكاليف المدفوعة من قبل المقترضين لقاء القروض الممنوحة لهم، والفوائد المدفوعة للمودعين لقاء أموالهم المودعة في المصرف ( Brock;2000: 55 )

$$\text{صافي دخل الفائدة الى مجموع الموجودات} = \text{صافي دخل الفائدة /مجموع الموجودات}$$



## المحور الثاني: منهجية الدراسة

### 2-1 مشكلة الدراسة

ان تنمية القطاع المصرفي وسيلة لا غنى عنها لاقتصاد مزهر في بلد يتطور بطبيعته ويرتبط تطور وبقاء المصارف ارتباطاً وثيقاً بعوامل الربحية كأهداف تسمو على ما عداها في المنظمات الهادفة للربح ومنها المصارف باعتبار ان هذه العوامل من اكثر التحديات والمعضلات الصناعة المصرفية لذا فإن مشكلة البحث تتمحور حول دور العوامل الداخلية في رفع الربحية وما اذا كانت مثل هذه العوامل تمثل فرص ام تهديدات في تحقيق الربحية الامر الذي يمكن التعبير فيه عن مشكلة البحث بالتساؤل الاتي هل ان اهم العوامل الداخلية المصرف تؤثر في هيكل ربحيته وهل تمتلك تأثير ايجابي او سلبي على هدف الربحية؟

### 2-2 أهداف الدراسة

- 1- كان الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على أهم العوامل الداخلية التي تؤثر على ربحية مصارف الاقليم ومحافظات الجنوب.
- 2- اختبار الفرضيات وقياس الفروق والتشابه بين عينة المصارف حسب خصائصها المختلفة.
- 3- أما المتغيرات التي تم أخذها في الاعتبار فهي نسبة العائد على الموجودات ومخاطر السيولة ومعدل صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات ومجموع الاستثمار إلى إجمالي الموجودات ومجموع حقوق الملكية إلى الموجودات ونسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع , ونسبة دخل التكاليف وحجم المصرف . التعرف على العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية المصارف وحجم التأثير سلبياً" كان ام ايجابياً".
- 4- التنبؤ بربحية المصارف من خلال تحليل العوامل الداخلية المؤثرة عليها باستخدام النموذج المستنتج من الدراسة.
- 5- الخروج بتوصيات من شأنها المحافظة على ارباح المصارف وتحسين ربحيتها ومعالجة الاسباب التي تؤدي الى تحقيق الخسائر او تخفيض ربحيتها.

### 3-2اهمية الدراسة

- 1- تساهم الدراسة في تسليط الضوء على العوامل المؤثرة على واحدة من اهم مقاييس الاداء المصرفي وهو الامر الذي من الممكن ان يفضي الى تعزيز ربحية المصارف و يشكل مصدر اطمئنان للمالكين والمستثمرين

والدائنين وموضع ثقة الجهات الحكومية والبيئة الاستثمارية وبشكل عام فضلا على ان هذه الربحية تعني استثمارات مضافة وتنشيط للاقتصاد الوطني وفرص العمل .

2- تساهم في تقديم معلومات ونتائج بحثية تجريبية مفيدة للمساعدة في وضع السياسات المصرفية التي تدعم متطلبات الربحية و تنشيط الاقتصاد.

## 2-4 فرضيات البحث

استنادا الى مشكلة البحث و العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يمكن اختبار الفرضية العدم الرئيسية:-

H01:- لا تتجاوز ربحية مصارف الاقليم ربحية المصارف في محافظات جنوب العراق

وتنفرع منها عدة فرضيات فرعية:-

H11:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات

H12:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين صافي التسهيلات الائتمانية وإجمالي الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات

H13:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات

H14:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين إجمالي حقوق الملكية إلى نسبة الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات

H15:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين صافي التسهيلات الائتمانية ونسبة الودائع الكلية و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات

H16:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين نسبة التكلفة إلى الدخل و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات.

H17:- لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين حجم المصرف وربحيته معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات.

## 2-5 عينة الدراسة

شملت العينة جميع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المتواجدة في الاقليم ومحافظات الجنوب وللفترة الواقعة بين 2010-2016 التي توفرت فيها الشروط الاتية لضمان قياس متغيرات البحث :-

- 1- ان تكون الشركة استمرت من عام 2010 وحتى عام 2016 وهي الفترة التي تمثل لفترة البحث.
- 2- ان لا تكون قدتم دمجها خلال فترة البحث.
- 3- ان تنتهي السنة المالية في نهاية شهر كانون الاول من كل عام.
- 4- ان تتوفر عن الشركات البيانات اللازمة خلال فترة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة وقد استوفى (16) مصرف هذه الشروط .

## 2-5 نماذج الاحصائية للبحث

بالاعتماد على تحليل العوامل التي تؤثر في ربحية في المصارف وتم فحص امكانية وجود علاقة بين ربحية المصرف والعوامل الاتية :- الموجودات السائلة إلى الموجودات, صافي التسهيلات الائتمانية الى مجموع الموجودات , إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الموجودات, إجمالي حقوق الملكية إلى الموجودات, صافي التسهيلات الائتمانية الى الودائع الكلية, نسبة التكلفة إلى الدخل , حجم المصرف .يمكن صياغة العوامل الداخلية المؤثرة بربحية المصارف باستخدام النموذج الرياضي من خلال معادلة انحدار المتعدد و كما يلي:-

$$\text{Profitability (ROA)} = \alpha + \beta_1 \text{LQR}_{it} + \beta_2 \text{NCA}_{it} + \beta_3 \text{TIA}_{it} + \beta_4 \text{TEA}_{it} +$$

$$\beta_5 \text{LTD}_{it} + \beta_6 \text{CIR}_{it} + \beta_7 \text{SZE}_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث ان:

i=1,2,3,4,...,100 cross section في ال أوهي عبارة عن الشركة

t=1,2,3,4,5,6 2010 -2016 وهي عبارة عن الزمن اخلال الفترة

ثابت وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة جميع المتغيرات المستقلة تساوي صفرا"  $\alpha =$

معاملات انحدار للمتغيرات المستقلة =  $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6, \beta_7$

تمثل المتغيرات العشوائية غير الداخلة في النموذج  $\varepsilon$

متغير تابع يمثل العائد الى مجموع الموجودات = ROA

SZE = متغير مستقل يمثل حجم المصرف

LQR= متغير مستقي يمثل مخاطرة السيولة

متغير مستقل يمثل صافي التسهيلات الائتمانية الى اجمالي الموجودات = NCA

متغير مستقل يمثل اجمالي الاستثمار الى اجمالي الموجودات = TIA

متغير مستقل يمثل اجمالي الملكية الى اجمالي الموجودات = TEA

متغير المستقل يمثل صافي التسهيلات الائتمانية الى الودائع الكلية = LTD

متغير مستقل يمثل التكلفة الى الدخل = CIR

ويخلص الجدول 1-2 مقاييس المتغيرات المستقلة والتابعة

الجدول (1-2) مقاييس المتغيرات المستقلة والتابعة

القياس	المؤشر	المتغير
Net Income / Total Assets	ROA	ربحية الشركة
Natural logarithm of Total Assets	SZE	العوامل الداخلية
Net Credit Facilities / Total Assets	NCA	
Total Equity / Assets	TEA	
Total investment / Total assets	TIA	
Net Credit Facilities / Total Deposits	CDR	
Cash and Cash Equivalent / Total Assets	LQR	
Total operating Expenses/ Total operating Income	CIR	

## 2-6 الاساليب الاحصائية

اعتمد البحث على مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية في تحليل البيانات وتبويبها وجدولتها بمساعدة البرمجيات الجاهزة لنظام (Mnitab, v.20) وهي كالآتي:-

1- الانحدار الخطي المتعدد

2- اختبار الارتباط بيرسون

3- اختبار (F)

4- اختبار (T)

5- اختبار (D-W)

ويخلص الجدول 2-1 اهم الرموز العلمية المستخدمة في التحليل الرياضي.

الجدول (2-2): اهم الرموز العلمية المستخدمة في التحليل الرياضي

التعريف	الرمز	ت
العائد من مجموع الموجودات	ROA	1
حجم المصرف	SZE	2
صافي التسهيلات الائتمانية الى اجمالي الموجودات	NCA	3
اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات	TEA	4
اجمالي الاستثمار الى اجمالي الموجودات	TIA	5
صافي التسهيلات الائتمانية الى الودائع الكلية	CDR	6
نسبة التكلفة الى الدخل	LQR	7

## المحور الثالث: الجانب العملي للدراسة

## 3-1 التحليل الوصفي الاحصائي

بما ان البحث يوضح العلاقة بين المتغيرات فان اول خطوة يجب القيام بها هي التحقق من وجود علاقة بين المتغيرين وذلك من خلال تنفيذ تحليل Correlation ومن ثم التعبير عن هذه العلاقة من خلال معادلة والتي

تقدمها اساليب الانحدار, لذا تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط (Pearson Correlation) الذي يعطي فكرة عن معنوية العلاقات الثنائية بين متغيرات البحث ويبين الجدول 3-1 مصفوفة ارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة.

جدول(3-1): مصفوفة ارتباط بيرسون للبنوك الاقليم والجنوب

	Model 1	ROA	LQR	NCA	TIA	TEA	CDR	CIR	SZE
ROA	Pearson Correlation	1	.213	-.489	.373	.506	-.446	-.678	-.153
	Sig.(2-tailed)		.097	.000	.004	.000	.000	.000	.226
LQR	Pearson Correlation		1	.023	-.361	.528	.063	.282	-.513
	Sig.(2-tailed)			.876	.003	.000	.618	.027	.000
NCA	Pearson Correlation			1	-.939	-.428	.998	.232	-.192
	Sig.(2-tailed)				.000	.000	.000	.068	.132
TIA	Pearson Correlation				1	.207	-.948	-.297	.347
	Sig.(2-tailed)					.107	.000	.017	.006
TEA	Pearson Correlation					1	-.363	-.073	-.228
	Sig.(2-tailed)						.003	.583	.077
CDR	Pearson Correlation						1	.218	-.213
	Sig.(2-tailed)							.089	.093
CIR	Pearson Correlation							1	-.307
	Sig.(2-tailed)								.013
SZE	Pearson Correlation								1
	Model 2	ROA	LQR	NCA	TIA	TEA	CDR	CIR	SZE
ROA	Pearson Correlation	1	.074	.024	-.164	.103	.049	-.804	-.158
	Sig.(2-tailed)		.479	.822	.109	.323	.638	.000	.118
LQR	Pearson Correlation		1	-.558	-.474	-.452	-.379	-.218	.149
	Sig.(2-tailed)			.000	.000	.000	.000	.033	.148
NCA	Pearson Correlation			1	-.158	.218	.793	.047	-.062
	Sig.(2-tailed)				.124	.034	.000	.638	.554
TIA	Pearson Correlation				1	.263	-.253	.192	.123
	Sig.(2-tailed)					.008	.014	.058	.238
TEA	Pearson Correlation					1	.268	-.046	-.052
	Sig.(2-tailed)						.008	.659	.627
CDR	Pearson Correlation						1	-.027	-.093
	Sig.(2-tailed)							.797	.374
CIR	Pearson Correlation							1	.038
	Sig.(2-tailed)								.702
SZE	Pearson Correlation								1

المصدر: من اعداد الباحثة

يعرض الجدول اعلاه مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة. سيتم اختيار المتغيرات المستقلة بترتيب أعلى ارتباط مع المتغير التابع أولاً، وسيتم اختيار أدنى ارتباط مع المتغير التابع لاحقاً. ومع ذلك، فقد تبين من التحليل أن هناك ارتباطاً إيجابياً كبيراً بين ROA للمصارف الاقليم (النموذج 1) مع المتغيرات TIA & TEA، فضلاً عن

انخفاض ارتباط إيجابي كبير مع المتغيرات LQR والسلبية مع SZE & CIR,CDR,NCA أيضا هناك علاقة إيجابية قوية بين TIA مع LQR، CDR مع NCA، و SZE مع TIA.

كما وجد أن هناك ارتباطا إيجابيا ملحوظا في ROA بالنسبة للبنوك الجنوب (النموذج 2) مع متغيرات LQR و NCA و TIA و CDR. وفي الوقت نفسه، هناك علاقة سلبية قوية من ROA مع CIR وانخفاض علاقة سلبية مع TIA و SZE. وعلاوة على ذلك، هناك علاقة إيجابية بين؛ CDR مع NCA، CIR مع TIA، SZE مع LQR. فضلا عن وجود علاقة سلبية قوية بين؛ LQR و NCA، TIA، TEA.

### ثانياً "متوسط نسب متغيرات الدراسة"

الجدول (2-3): المتغيرات المستقلة والتابعة خلال فترة الدراسة للحالتين

Variables	model	0201	1201	2201	3201	4201	5201	6201	average	SD
ROA	1	3.93%	4.97%	2.78%	2.04%	1.68%	1.72%	1.93%	2.72%	.0128
	2	2.43%	1.77%	1.52%	1.62%	1.17%	1.31%	1.11%	1.62%	.0047
LQR	1	12.08%	17.09%	14.68%	11.68%	17.18%	16.27%	17.37%	15.19%	.0241
	2	37.63%	34.43%	33.94%	28.44%	28.36%	27.37%	24.27%	28.24%	.0473
NCA	1	50.74%	48.93%	49.57%	52.74%	51.58%	52.01%	52.83%	51.20%	.0152
	2	42.34%	41.27%	46.17%	49.41%	45.58%	45.49%	45.74%	45.14%	.0268
TIA	1	33.67%	30.24%	31.22%	31.23%	27.58%	27.83%	26.08%	32.29%	.0264
	2	14.28%	14.52%	15.09%	17.38%	21.52%	22.53%	24.25%	20.49%	.0418
TEA	1	12.24%	14.34%	13.31%	12.52%	13.38%	14.25%	14.23%	14.16%	.0089
	2	12.48%	13.37%	13.87%	14.38%	14.13%	14.01%	14.05%	13.49%	.0063
CDR	1	61.24%	59.89%	60.21%	63.48%	61.89%	63.28%	64.32%	62.04%	.0171
	2	58.59%	57.53%	64.13%	69.32%	61.97%	59.73%	66.59%	62.55%	.0438
CIR	1	33.79%	31.47%	42.38%	48.73%	60.38%	58.27%	49.17%	46.31%	.1118
	2	65.14%	57.97%	59.36%	50.59%	50.58%	43.82%	41.74%	52.74%	.0853
SZE	1	10.03	10.09	10.18	10.28	10.27	10.28	10.32	10.20	.1123
	2	8.97	9.07	9.14	9.16	9.18	9.22	9.24	9.14	.0936

المصدر: -من اعداد الباحثة

يوضح الجدول ان نسبة العائد الى اجمالي الموجودات (ROA) كانت اثر تقريبا في النموذج الثاني (مصارف اقليم كردستان) (S.D .0047) كمقارنه بنموذج الاول(مصارف محافظات الجنوب) ( S.D .0128). كما يتضح من النموذج (1) ان هذه النسبة (ROA)تزاوجت ما بين (1.68%) في عام 2014 ونسبة (4.97%) في عام 2012 وبلغ متوسط نسبة هذا النموذج (2.72%) خلال فترة الدراسة .على العكس من ذلك ,

تذبذبت هذه النسبة بين (1.11%) عام 2017 و(2.43%) عام 2010 للنموذج الثاني ,ويلغ متوسط نسبة هذا النموذج (1.62%) خلال فترة الدراسة.

يوضح الجدول ان نسبة الموجودات المتداولة الى مجموع الموجودات(LQR) كانت اكثر تقبلا" في النموذج الاول (S.D .0241) مقارنة بالنموذج الثاني(S.D .0473)، وتراوحت هذه النسبة بين(11.62%) في 2013 و(17.37%) في 2017. وبلغ متوسط هذه النسبة(15.19%) على العكس من ذلك، تذبذبت هذه النسبة بين (24.27%) في عام 2016 و (37.63%) في عام 2010 للنموذج الثاني. متوسط نسبة هذا النموذج هو(28.24%).

بين الجدول نسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات(NCA) وكانت هذه النسبة أكثر تقبلا" من حيث التشتت للنموذج الاول (S.D .0152) مقارنة بالنموذج الثاني (S.D.0268)، وتراوحت هذه النسبة بين 48.93% في 2011 و 52.83% في 2016 في النموذج الاول. وكان متوسط نسبة هذا النموذج (51.20%). على العكس من ذلك، تذبذبت هذه النسبة بين (41.27%) في عام 2011 و (49.41%) في عام 2013 في النموذج الثاني. متوسط نسبة هذا النموذج هو (45.14%).

يلاحظ من الجدول ان نسبة إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الموجودات(TIA) وكانت هذه النسبة أكثر من حيث التشتت للنموذج الاول (S.D .0264) مقارنة بالنموذج الثاني (S.D .0417)، وتذبذبت هذه النسبة بين (26.09%) في عام 2010 و (33.65%) في عام 2010 في النموذج الاول. وكان متوسط نسبة هذا النموذج (29.69%). ومن ناحية أخرى، تذبذبت هذه النسبة بين(14.29%) في عام 2010 و(24.23%) في عام 2014 في النموذج الثاني. ومتوسط هذه النسبة هو (18.50%).

يبين الجدول ان نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى الموجودات (TEA) كانت هذه النسبة أكثر اتساقا من حيث التشتت للنموذج الثاني (S.D.0063) مقارنة بالنموذج الاول (S.D..0089)، وتراوحت هذه النسبة بين (12.24%) في 2011 و (14.34%) في 2011 في النموذج الاول بمتوسط نسبة (14.16%). وعلى الجانب الآخر، تذبذبت هذه النسبة بين (12.48%) في عام 2010 و (14.38%) في عام 2013 في النموذج الثاني، بمتوسط نسبة(13.49%).

نلاحظ من خلال تحليل الخاص بمتغيرات المستقلة والتابعة ولل سنوات الدراسة كانت نسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع (CDR) حيث كانت هذه النسبة أكثر تقبلا" للنموذج الاول (S.D.0171)



بالمقارنة مع النموذج الثاني (S.D.0438). وتراوحت هذه النسبة بين (59.89%) في عام 2011 و (64.32) % في عام 2016 في النموذج الاول، وبلغت النسبة المتوسطة 62.04 في المائة. وعلى العكس من ذلك، تذبذبت هذه النسبة بين 57.53 في المائة في عام 2011 و 69.32 في المائة في عام 2013 في النموذج الثاني، بمتوسط نسبة 62.55% .

يبين الجدول ان نسبة دخل التكاليف (CIR) كانت أكثر تقلبا" للنموذج الثاني (S.D. 0853) مقارنة بالنموذج الاول (S.D. 1118)، وتراوحت هذه النسبة بين 31.47% في 2011 و 60.38% في 2014 في النموذج الاول حول القيمة المزدوجة، مع متوسط نسبة 46.31%. ومن ناحية أخرى، تذبذبت هذه النسبة بين 41.74% في عام 2016 و 65.14% في عام 2010 في النموذج الثاني، بمتوسط نسبة 52.74%.

يلاحظ في الجدول ان حجم المصرف (SZE) أكثر تقلبا" في للنموذج الثاني (S.D..0936) مقارنة بالنموذج الاول (S.D.1123). وتذبذبت هذه النسبة بين 10.03 في عام 2010 و 10.32 في عام 2016 في النموذج الاول. وكان متوسط هذا المتغير 10.20. على العكس من ذلك، تذبذب هذا المتغير بين 8.97 في عام 2010 و 9.24 في عام 2016 في النموذج الثاني. بلغ متوسط هذا المتغير 9.14 لهذا النموذج خلال فترة الدراسة.

### ثالثا: الإحصاء الوصفي

يقدم الجدول 3-3 ملخصا لتحليل الإحصاء الوصفي لجميع المتغيرات المستخدمة في الدراسة. أما بالنسبة للربحية فقد بلغ متوسطها 2.72% من إجمالي الموجودات وانحراف معياري قدره 0.0194 للبنوك الاقليم(النموذج 1)، وهو معدل مرتفع مقارنة بمتوسط 1.62% والانحراف المعياري 0.0074 للبنوك الجنوب (النموذج 2). بلغ متوسط قيمة الموجودات المتداولة إلى الموجودات 15.19% ولكن مع انحراف معياري يصل إلى 0.0678 للنموذج 1، في حين بلغت القيمة المتوسطة لنفس النسبة 28.24% مع انحراف معياري 0.0787 للنموذج 2. صافي الائتمان بلغت نسبة التسهيلات إلى إجمالي الموجودات 51.20% في المتوسط من إجمالي الموجودات ولكن مع تباين كبير 0.1898 للنموذج 1، وكان متوسط النموذج الثاني 45.14% مع انحراف معياري 0.0867 وعلاوة على ذلك، بلغ إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الموجودات 32.29% من إجمالي الموجودات مع الانحراف المعياري 0.207 للنموذج 1، وكان المتوسط للنموذج 2 20.49% مع انحراف معياري يقترب من 0.0762. إن نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى الموجودات ونسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع لديها مستويات مماثلة تقريبا لقيمتها المتوسطة، ولها نفس التباين بالنسبة لكل من النموذجين، وتفاوت أعلى في

نماذج النموذج 1 (S.D). وكانت نسبة الدخل من التكلفة أعلى في النموذج 2، وفي الوقت نفسه كانت التباين أعلى في النموذج 1. وفيما يتعلق بحجم المصرف، بلغ متوسط النموذج 1 أعلى نسبة 10.20٪، بالمقارنة مع 9.14٪ في النموذج 2، ومع ذلك، فإن النموذج 2 قد سجلت تباين أعلى.

الجدول (3-3): التحليل الوصفي لجميع المتغيرات التابعة والمستقلة

	Mo.	ROA	LQR	NCA	TIA	TEA	CDR	CIR	SZE
Mean	1	2.72%	15.19%	51.20%	32.29%	14.16%	62.04%	46.31%	10.20
	2	1.62%	28.24%	45.14%	20.49%	13.49%	62.55%	52.74%	9.14
Mediam	1	2.29%	13.56%	57.47%	23.02%	12.86%	69.13%	41.73%	10.27
	2	1.47%	30.46%	44.87%	19.74%	13.83%	60.73%	53.68%	9.14
MAX	1	0.07%	5.12%	0.17%	7.84%	8.83%	0.24%	21.53%	9.42
	2	-0.18%	14.08%	0.28%	0.39%	5.18%	0.42%	15.29%	8.24
MIN	1	12.58%	47.08%	65.29%	88.78%	26.68%	80.93%	97.66%	10.63
	2	4.95%	49.73%	60.27%	38.27%	20.67%	137.06%	102.97%	10.36
SD	1	0.0194	0.0678	0.1898	0.2075	0.0326	0.2281	0.1823	0.2807
	2	0.0074	0.0787	0.0867	0.0762	0.0337	0.1773	0.1451	0.4642

المصدر :- من اعداد الباحثة

#### رابعاً: تحليل الانحدار

بعد تنفيذ تحليل الارتباط تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد ليفحص فرضية البحث وقيس العلاقة بين متغيرات البحث ومقدرة كل متغير مستقل على تفسير التغير في المتغير التابع من خلال حساب تحليلات الانحدار باستخدام طريقة الإدخال وتم استخلاص النتائج التالية:

جدول (3-4): تحليل انحدار مصارف الاقليم (النموذج 1) ومصارف الجنوب (النموذج 2)

Model 1					Model 2				Comments		
Standardized Coefficients					Standardized Coefficients				Model 1	Model 2	More
Constant	B	Beta	t	Sig.	B	Beta	t	Sig.	Relation	Relation	Impact On
	.233		2.194	.034	.058		5.354	.000			
LQR	.098	.352	1.064	.294	-.012	-.118	1.078	.284	positive	Negative	Model 1
NCA	-.019	-.176	-112	.913	.002	.041	.332	.743	negative	positive	Model 1
TIA	.048	.498	.523	.606	-.009	-.077	-.881	.384	positive	negative	Model 1
TEA	.078	.137	1.118	.268	.008	.043	.589	.559	positive	positive	Model 1
CDR	.028	.321	.293	.771	-.003	-.091	-.868	.388	positive	negative	Model 1
CIR	-.079	-.741	10.67	.000	.042	.814	12.87	.000	negative	negative	Model 2
SZE	.022	.311	4.454	.000	.003	.103	1.631	.108	negative	negative	Model 1
R	.906				.824				Model 1		
R Square	.819				.673				Model 1		
Adjusted R Square	.796				.648				Model 1		
F	35.363				26.618				Model 1		
Sig .Prob (Statistics)	.000				.000				same		
Durbin-Watson	2.174				1.568				Model 1		

المصدر: من اعداد الباحثة

يلاحظ من الجدول اعلاه ان قوة التوضيح من النموذجين، R-Square ، هو في مستوى مرضية من 819. و 673. على التوالي. و Adjusted R- Square كانت أعلى في النموذج 1 من النموذج 2. جميع المتغيرات كبيرة عند مستوى 5% في الانحدار مع التنبؤات. إن الاحصاءات الخاصة بالارقام أكثر أهمية في حالة مصارف الجنوب. وبما أن إحصائية D-W هي 2.17 للنموذج 1 و 1.57 للنموذج 2، يمكن للمرء أن يفترض أنه لا يوجد ارتباط تلقائي أولي، إما إيجابيا أو سلبيا. أما النقاط المهمة في هذه الدراسة فهي أن متغير مخاطر

السيولة له تأثير إيجابي على مصارف الاقليم(النموذج1)، في حين أن مستوى سلبي كبير على مصارف الجنوب(النموذج2)، ومستوى صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات لديه أثر سلبي على مصارف الاقليم وإيجابية على مصارف الجنوب. وقد كان لمتغير إجمالي نسبة الاستثمار إلى إجمالي الموجودات تأثير إيجابي على مصارف الاقليم والسلبية على مصارف الجنوب. ويؤثر متغير نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى الموجودات على النموذجين. وتؤثر نسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع إيجابيا على مصارف الاقليم والسلبية على مصارف الجنوب. متغير معدل دخل التكلفة له تأثير سلبي على كلا النموذجين. متغير حجم المصرف له تأثير سلبي على كلا النموذجين. وتعطي هذه النتيجة الدعم للورقات الأخيرة التي تشير إلى عدم استقرار الحجم الذي يوجد من مستوى من الحجم إلى الأعلى. وقد تواجه المصارف المتنامية عائدات هامشية متناقصة، وبالتالي فإن متوسط الأرباح سينخفض مع الحجم. ميزة المعلومات وتحقيق مكاسب قوة إنفاذ من حجم هي ضئيلة بالنسبة للبنوك الكبيرة.

و الجدول (3-5) يستعرض نتائج فرضيات البحث

الجدول (3-5): استعراض نتائج فرضيات البحث

Model 2	Model 1	فرضية الدراسة
الرفض		H0: لا تتجاوز ربحية مصارف الاقليم ربحية المصارف في جنوب العراق
رفض	رفض	H01: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات
رفض	قبول	H02: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين صافي التسهيلات الائتمانية وإجمالي الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات
قبول	رفض	H03: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات
رفض	رفض	H04: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين إجمالي حقوق الملكية إلى نسبة الموجودات و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات
رفض	قبول	H05: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين صافي التسهيلات الائتمانية ونسبة الودائع الكلية و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات
قبول	قبول	H06: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين نسبة التكلفة إلى الدخل و ربحية المصرف معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات.
قبول	قبول	H07: لا توجد علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية معنوية بين حجم المصرف و ربحيته معبرا" عنها بالعائد الى مجموع الموجودات.

## المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

### 4-1: الاستنتاجات

1- أشارت النتائج إلى أن الربحية (ممثلة بالعائد على الموجودات) لدى مصارف الاقليم تفوق ربحية مصارف الجنوب وهذا يعني أن المصارف الاقليم أكثر ربحية من مصارف الجنوب، كما أنها تستخدم الموارد بطريقة أكثر كفاءة.

2- إن ربحية مصارف الاقليم لها ارتباط إيجابي وجوهري مع إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الموجودات ومجموع حقوق الملكية إلى الموجودات ومخاطر السيولة، بالإضافة إلى وجود ارتباط سلبي ومعنوي مع صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات ونسبة التسهيلات إلى إجمالي الودائع، ونسبة التكلفة إلى الدخل ومتغيرات الحجم.

3- أن ربحية المصارف محافظات الجنوب لها علاقة إيجابية كبيرة مع مخاطر السيولة، ومعدل صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات، ومجموع نسبة حقوق الملكية إلى الموجودات، وصافي نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الموجودات. علاوة على ذلك، كان هناك ارتباط سلبي وجوهري مع نسبة دخل التكلفة، ومجموع الاستثمار إلى إجمالي الموجودات، وحجم المصرف على الربحية.

4- من الجدير بالذكر أن العلاقة بين الربحية وحجم المصرف سلبية في كلا النموذجين. وتعطي هذه النتيجة الدعم للورقات الأخيرة التي تشير إلى أوجه عدم توازن الحجم التي توجد من مستوى الحجم إلى الأعلى. وقد تواجه المصارف المتنامية عائدات هامشية متناقصة، بالتالي فإن متوسط الأرباح سينخفض مع الحجم. ميزة المعلومات وتحقيق مكاسب قوة إنفاذ من حجم لا تذكر بالنسبة للبنوك الكبيرة.

### 4-2: التوصيات

على ضوء النتائج المستوحاة من الدراسة والفرضيات يمكن الخروج بمجموعة من الاقتراحات والتي قد تساهم الى حد ما في تجاوز العقوبات في إشكالية عوامل الداخلية المؤثرة على الربحية إذ نذكر منها :-

1- ضرورة قيام المصارف بزيادة التسهيلات الائتمانية الممنوحة للعملاء لما لذلك من أثر على زيادة صافي الفوائد وبالتالي زيادة ربحية المصرف.

2- زيادة الموجودات لا سيما المتداولة منها من خلال تنويع مصادر إيراداتها ، لما لها من أثر

على ربحية المصرفين.

3- حث المصارف على الاندماج بهدف خلق مصارف كبيرة وفاعلة تستفيد من وفورات الحجم وتنويع الخدمات وتكون قادرة على المنافسة بكفاءة في مجال الائتمان والاستثمار وتقديم منتجات مصرفية حديثة.

4- تعكس نتائج هذه الدراسة الوضع الفعلي لمصارف العينة. وبما أنه تم إجراء دراسات تجريبية قليلة جدا في دراسة خصائص العوامل الداخلية التي تؤثر على ربحية المصارف في الاقليم والجنوب، فإن إجراء تحقيق تجريبي في هذا المجال مطلوب، وهو أمر يمكن أن يهيم الأكاديميين والمصرفيين وصناع القرار.

## المصادر

اولاً: المصادر العربية

ابو حمد ،قدوري، رضا صاحب ،فائق مشعل(2005) "ادارة المصارف" جامعة الموصل ،العراق.

ابو زعيتر ،باسل(2006)"العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين (1997-2004)"رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،عزة.

حماد،طارق عبد العال،(2005)"حوكمة الشركات ،المفاهيم والتجارب والتطبيقات الحوكمة في المصارف" ،الدار الجامعية .

الرشدان،ايمن احمد ،(2002)"محددات الربحية في المصارف التجارية الاردنية"،عمان ،جامعة ال البيت ،كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ،اطروحة ماجستير غير منشورة .

عقل،مفلح،(2000)"مقدمة في الادارة المالية و التحليل المالي" ،الطبعة الثانية ،معهد الدراسات المصرفية ،عمان ،المستقبل للتوزيع والنشر .

العلاق،يشير عباس .(2001)"ادارة المصارف-مدخل وظيفي"،الاردن.

اللوزي و اخرون، سليمان احمد(1997) "ادارة المصارف" ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الاولى .

محمد,علي محمود(2014)"سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية -دراسة حالة مصرف سورية والمهجر),مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية-المجلد 30-العدد الاول.

#### ثانياً: المصادر الانكليزية

- A. Alper, and A. Anbar, “Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Commercial Bank Profitability: Empirical Evidence from Turkey”, *Business and Economics Research Journal*, 2(2) (2011).
- A. Trujillo-Ponco, What Determines The Profitability Of Banks? Evidence From Spain, (Article first published online: 6 Jan 2012. 75b), (2012).
- Agyei, S. K. (2011). Capital Structure and performance of Banks in Ghana. Lap Lambert Academic Publishing, Deutschland. 3- Brock, P. and Rojas-Saurez, L.2000. Understanding the Behavior of Bank Spreads in Latin America. Journal of Development Economics, 63.
- Agyei, Samuel Kwaku& Yeboah, Benjamin, (2011), "Working Capital Management and Profitability of Banks in Ghana" British Journal of Economics, Finance and Management Sciences 1 November,Vol. 2 (2).
- Brigham, Eugene. F and Houston, Joel. F (2003), ‘Fundamentals of financial management’, 10th ed
- C. Alexio, and V. Sofoklis, “Determinants of Bank Profitability: Evidence From the Greek Banking Sector”, *Economic Annals*,LIV (182) (2009), 93-118.
- Cooper, K.M., Goldstein, S.J., Sims, K.W.W. and Murrell, M.T.5 (2003). Uranium-series chronology of Gorda Ridge volcanism: new evidence from the 1996 eruption.. *Earth and Planetary Science Letters* 206:.
- Cuñat, V. (2007). Trade Credit: Suppliers as Debt Collectors and Insurance Providers. *Review of Financial Studies*, 20, 491-527
- Dalniela,L&Brian,W.(2010).Opportunity Costs &Non Scale Free Capabilities : Profit Maximization Corporate Scope & profit Mangers .Strategic Management journal ,31(7).
- E.Bordeleau, and C.Graham, The Impact of Liquidity on Bank Profitability, *Bank of Canada Working Paper* (38) (2010),1-22.

- F. Sufian “Profitability of the Korean Banking Sector: Panel Evidence on Bank-Specific and Macroeconomic Determinants”, *Journal of Economics and Management*, 7(1) (2011).
- Fauziah Hanim Tafri, Zarinah Hamid, Ahmed Kameel Mydin Meera, and Mohd Azmi Omar, 2009, The Impact of Financial Risks on Profitability of Malaysian Commercial Banks: 1996-2005 World Academy of Science, Engineering and Technology, 54.
- Gitman, L. A. (2005), Principles of Managerial Finance, 11th Edition, Addison Wesley Publishers, New York.
- Inderst, R. and Mueller, M. H., (2008). Bank Capital Structure and Credit decisions. *Journal of Financial Intermediation*, 17, 295-314
- Indrani, Chakraborty (2010) "Capital structure in an emerging stock market: The case of India " *Journal Research in International Business and Finance* , Vol. 24, No.3
- Javaid, S., Anwar, J., Zaman, K and Gaffor, A. (2011), “Determinants of Bank Profitability in Pakistan: Internal Factor Analysis”. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 2(1):.
- Kieschnick. R., LaPlante. M., & Moussawi.R. (2008). Working Capital Management, Agency Costs and Firm Value 1-22. [http://www.ima.org/Texas/Papers/valnowc\\_frna2008.pdf](http://www.ima.org/Texas/Papers/valnowc_frna2008.pdf)
- Levinthal ,Daniel. A& WU, Brian.(2010) "Opportunity Costs And Non-Scale Free Capabilities: Profit Maximization, Corporate Scope, And Profit Margins" *Strategic Management Journal* *Strat. Mgmt. J.*, 31:
- Mekonnen, M. (2011) The Impact of Working Capital Management on firms' Profitability, School of Public and Business Administration Department of Accounting and Finance , Addis Ababa University, Graduate Study.
- Onuonga,S.M.(2014).The Analysis Of Profitability Of Kenya's Top Six Commercial Banks :Internal Factor Analysis .*American International Journal Of Social Science*,3(5).
- P.P.Athanasoglau, S.N.Brissimis, and M.T.Delis, “Bank-Specific, Industry-Specific and Macroeconomic Determinants of Bank Profitability”, *Working Paper*, Bank of Greece, (25) (2005).



- S. Javaid, J. Zaman, and A.Gaffor, A, “Determinants of Bank Profitability in Pakistan: Internal Factor Analysis”, *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 2(1) (2011), 59-78.
- S.Gul, F.Irshad, and K. Zaman, Factors Affecting Bank Profitability in Pakistan, *The Romanian Economic Journal*. No. 39 (2011).
- S.S.Bintawim, Performance Analysis of Islamic Banking: Some Evidence from Saudi Arabian Banking, *Ritsumeikan Asia Pacific University (APU)* (MBA Program), (2011), P.3
- Staikouras,C.K.&Wood,G.E.(2011).The Determinants Of European Bank Profitability. *International Business &Economics Research Journal* ,3(6).
- Sufian, F. (2011), “Profitability of the Korean Banking Sector: Panel Evidence on Bank-Specific and Macroeconomic Determinants”, *Journal of Economics and Management*, 7(1).
- Tarig,W.,Muhammad,U.,Haseeb,Z.,Inam,A & Imran (2014). Determinants Of Commercial Banks Profitability : Empirical Evidence From Pakistan. *International Journal Of Accounting And Financial Reporting*,4(2).
- Tsuma,M.W.&Gichinga,L.(2016) .Impact Of Strategic Response To Change On Financial Performance Of Commercial Bank In Kenya. *International Journal Of Social Sciences And Entrepreneurship*,1(13).
- Weston J.F. and Brigham E.F. (1977), ‘Essentials of managerial finance’ Illinois. *The Dryden Press*,